

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 55

عبدالعزیز السدحان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون الاخرة من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وفيه المجلس الخامس والخمسون من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله اصلاحات عمرانية قال الواقدي وفي سنة سبع عشرة اعتمر عمر في رجب منها - [00:00:33](#)

عمر في المسجد الحرام وامر بتجديد انصاب الحرم امر بذلك محرمة ابن نوفل وازهر ابن وازهر ابن عبد عوف وحويطبة بن عبد العزى وسعيد بن يربوع قال الواقدين وحدثني كثير ابن عبد الله المزني - [00:00:59](#)

عن ابيه عن جده قال قدم عمر مكة في عمرة سنة سبع عشرة فمر في الطريق فكلمه اهل المياه ان يبنوا منازل بين مكة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء - [00:01:27](#)

فاذن لهم وشرط عليهم ان نبني السبيل احق بالظل والمال شيخ ماجد الحمد لله وطلب منه اهل المياه اي نعم احسن الله اليك. ما في حاشية ما ذكر خاشع قال انظر تاريخ الطبري - [00:01:50](#)

المياه قد يكون هم على مجاري الاودية او او قد يكون عندهم ابار في اراضيهم حفروها او يكون هم من ينقلوا المياه الى مكة يحتفل اه معنا الشيخ عبد الله بن مسعود - [00:02:14](#)

طيب الاخوان يسمعون اللي يجد شيئا عنها يفيد في اخر الدرس نعم يا شيخ على الواقدي وغيره وفي سنة سبعة عشرة في ذي الحجة منها حول عمر المقام وكان ملصقا بجدار الكعبة - [00:02:37](#)

تأخره الى حيث هو الان لنا يشوش المصلون عنده على الطائفين يقال يقال قرأت تاريخ ان سيلا اصاب جاء الحرم يسمى ام نهشا وام نهشا امرأة ماتت في السيل. حملها السيل - [00:03:04](#)

وسمي السير باسمها وكان مما ازاح نجاح المقام عن مكانه فلما جف الماء وقل الماء استرجعوا المقام سأل وامر عمرة يسأل ادري الناس به اي مكانه الان يعني غيروا معالمها - [00:03:35](#)

اتى احدهم والله الان اسمه نوفل او كاتب عبد المطلب قال ان عندي او عندي مقاطي الحبل اي حد ما بين الكعبة وبين المقام بالحبل فوضعه عند نهاية الحبل من جهة - [00:04:08](#)

طرف عند الكعبة. والطرف الثاني في المكان اللي حدده او في الاخطاء اللي هو عيدنا ارجع المقام اه ربما ان هذه القضية لمقام الكعبة يعني قد يكون متأخر وهناك رسالة - [00:04:30](#)

سموحة الشيخ المعلم رحمه الله تعالى معلمي عبد الرحمن يحيى معلمي اللي كان امين الحرم صاحب كتاب التنكيل الكوثري وكذلك اه اه كتاب اه تحقيق كتاب الشوكاني فوائد المجموعة وايضا جرح التعديل بحاتم الرازي علق عليه - [00:04:55](#)

المعلم الف رسالة في جواز نقل مقام عن مكانه وان يكون في اخر الحرم مقدم للرسالة الشيخ محمد ابن ابراهيم والمعلم هنا رحمه الله اذا كان هو الذي طلب التقديم - [00:05:28](#)

يدل على ذكائه وذكائه لان هذه الفتيا فيها نوع من التأثير العام قدم له الشيخ ابراهيم وهذا صار الواجهة فلما اه طلعت الرسالة رد الشيخ بن حمدان رحمه الله على ذا الرسالة - [00:05:45](#)

في كتاب سماه نقض المباني اليماني وقال مما قال فيها يعني بين ثم حتى رد على ابراهيم وكان مما ذكر هذا مما يذكر الباب يعني

سبحان الله انه لا انه المفتي الاكبر لقب نفسه كذا ويلقب الله عز وجل - 00:06:08

المهم رد عليه الشيخ بن إبراهيم في رسالة اخرى سماها بيان الخبط والخلط والهذيان بن حمدان او كذا اي نعم واقتراح اخيرا ان المقام يعني بهذه سبب زحام في على الطائفين في سواء في المواسم او في غير مواسم مكة باستمرار - 00:06:34 وخاصة الحج وخاصته رفاضة قالوا ان ازالته مكان احسن. لكن جاء حل يجمع بين مصالح يكون ما يسمى بالبنم المواسم ينزل تحت الارض ولا يكون ظاهرا واذا خف الناس رفعوه من تحت الارض - 00:07:12

ولكن يبدو ان الحل عنا في اي مناسبة ايضا لم اتخذ بحزم وشكك بعضهم في اقدام ابراهيم عليه الصلاة والسلام في المقام قال هذا هل يعقل ان هناك اقدام وسبحان الله العظيم - 00:07:34

اذكر شاهدين الاول قصيدة لابي طالب في ابن كثير فيها بيت يقول فيه وموطى إبراهيم على قدميه حافيا غير ناعلي هذا دليل ان عوف الجاهلية ومن اعجب ما قرأت الفراسة انهم احضروا - 00:07:58 خارج مكة اتت قريش برجل صاحب اظن فلان خزاعي شك منه والله انا لم ارى محمدا ولكن هذه الاقدام لما شافوها اقدامهم خارج مكة انا ما اعرف محمدا ولكن هذه الاقدام - 00:08:29

من نسل اقدام صاحب المقام يعني تخيل صاحب المقام عليه السلام كم بالاف السنين؟ انا ما اعرف محمدا لكن هذه الاقدام هذه الاثار من مثل صاحب المقام ايقتضه ابراهيم عليه السلام - 00:08:52

ومن اللطائف يا شيخ ماجد والخطاب الجميل عن إبراهيم وسلم عن المسلم على إبراهيم عليه السلام ذكر ابن كثير في الدور نهاية حديث الكعبة لما وراء صور ابراهيم الازالام فقال كذب اه والله. كذبوا عليهم الله ما كان يفعل هذا الشيء - 00:09:11 كثير وجاء في لفظ في البخاري وسلم لما رأى اخت ابراهيم الكذبة والله ما كان شيخنا يستقسم بها هذي والغاز بهي من هو شيخ الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:09:34

نعم يا شيخ الحاشية ذكر حديث سيل ام ناشر اذا نذكرها يا شيخ اولا اي نعم نعم نعم قال اخرجه عبد الرزاق في المصنف من عدة طرق واحمد في فضائل الصحابة - 00:09:53

وقال محققه اسناده صحيح الى عطاء. وذكر له شواهدا انظر اخبار مكة للفاكهي وتاريخ الطبري وتفسير القرآن العظيم لابن كثير وفي اخبار مكة للزرق للزرق باسانيد صحيحة كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري - 00:10:13

بيان بان عمل عمر رضي الله عنه هذا كان بعد ذهاب السيل الذي يسمى سيل ام نهشل في خلافة عمر فوجد في اسفل مكة ثم ربط بجدار الكعبة حتى قدم عمر مكة - 00:10:33

ووضعه في مكانه الذي هو فيه الان هو مكانه القديم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر استدل عمر على ذلك مع معرفته بما كان قد حفظه المطلب - 00:10:56

ابن ابي وداعة من قياس مكانه ورجح بعض الباحثين هذا القول على ما سواه ان فعل عمر هو وضع للحجر في موضعه الاصلي المطلب ابن ابي وداع ما ذكر الحبال - 00:11:11

وذكر الشيخ انه وجد في اسفل مكة ثم ربط بجدار الكعبة حتى قدم عمر. لا هذا هذا لما رد جاء المطلب في بعض الالفاظ قرأتها ومعه مقاطي. الوقطية الحبل ايه ما ذكره في موضع اخر لعله في موضوع اخر - 00:11:36

هنا هنا من باب اللطائف لما ذكرت كتاب تاريخ مكة للزرق هو ابو الزرق ابو وليد وطبع كتابه في مجلد واحد وكان قديما حجرية هندية في ثلاث مجلدات طبعا - 00:11:57

اذكر وانا صغير جاء ذكر هذا الكتاب اثني عليه الشاهد كان بعضهم انه مفقود النسخة هذي احيانا بعض الكتب او بعض السلع النفيسة في اسواق الفحم يعني الذهب ما يسوي بعد اسواق الفحم - 00:12:16

احيانا كما يقال كتابان يتواجدون الاخوان جميع الاخوان والدكتور رشيد كتاب الزرق هذا من باب اللطائف يعني دخلت مكتبة التوفيق التسامح التسامح هذي عند بيت الشيخ ابن باز او على شارع الشيخ ابن باز الان - 00:12:43

اه هي قرطاسية ان يعقد مدافعات المصادر اياما المهم ودفعت المذكرات وجيت لان هناك كتاب بين يعني بعض قصص الاطفال وكذا يبدو عليه اثار انه عتيق اخذت الجزء الاول واذا به كتاب اخبار المملكة - [00:13:04](#)

الازرق فرحة شديدة واخذ وسألت عن قيمته قال اظنه قال سته ريال. والغم ست مئة اللي اشتريته اخذت الكتاب الثاني المقصد العلي في زوائد ابي على الموصلي - [00:13:34](#)

هذا الكتاب وحققه الشاهد انتهى الكتاب المعارض انتهى وكنت في رحلة الطاييف وانزل في اطار الطاييف وهناك مكان الدولاب يباع في المجلات مجلات نسائية في صور نساء ومشاكله واذا بالكتاب بين هذه المجلات - [00:13:58](#)

اقول سبحان الله جور النفيسة والكتاب الثالث والاخير كتاب العلم الحاتم ببغداد الطبعة الاولى هي اصلا بالنسبة مجلدين في رمضان في مكة ذهبت الى مكتبة قديمة واذا بالكتاب موجود - [00:14:27](#)

وكان معي احد المشايخ اعرف انه امرأة لن تأخذها في لن يأخذها في اغنى مني اهل الاثرياء الكتاب وسيستوى عليه والرابع البايخ والخسران انا اية الكتاب وكان كان يسابقني النظر ودائما الله - [00:14:52](#)

يحفظه يعني هتكون اريد صرفه عن آ لكن من ذكاهه يعني كما يقال كما قال كعب لما في الهجرة لما ارسل هجرة فكنت اسلم عليه السلام اطقم شفتيه الشاهد كتاب رأيته - [00:15:17](#)

وهو حذر والله نبيك انت ما شاء الله يعني نظراته اي نظرة فكلما ابعدت المهم استغفلت فقلت بقي كم جبت كم هذا؟ قال اعتقد قال بخمسين ريال انا خمسين كاملة - [00:15:38](#)

كانت ناقصة اعرفه لن يهتم صيت الكتاب اشتريتها حتى ايجاب وقبول والله يا اخوان منذ ان سحبت الى دك السهم المهم هي النسخة الوحيدة والاخيرة الله اكبر والشئ الاخير الاميرة الامير عبد الرحمن بن عبدالله رحمه الله - [00:16:04](#)

استضاف الالباني جينا عند احد المشايخ في الليل عشا خمس اشخاص حنا ستة بحضور الشيخ الالباني رحمه الله تعالى احد الشيخ اللي جنبي قال غدا يا عبد العزيز يفطر عندي الشيخ ناصر الالباني - [00:16:37](#)

يا شيخ اتى لي به وانت تبحث عن كتاب مزمو النوي جلد اعطيك نسختي كاملة لكن البياني الشيخ ناصر يفطر عندي خير ان شاء الله اذا قلت يا شيخ ناصر اخبارك - [00:16:56](#)

وافق الشيخ ناصر رحمه الله تعالى وهذا يعتبرها من يعني حقيقة مفاخر داري والبيتي مقابل كتاب المجموع للنوم هنا فائدة يا اخوان ترى المجموعة النوي كامل مجموع شرح مذهب للشراري - [00:17:18](#)

العبادات للنووي المعاملات السبكي والباقي للمطيعين افطر عند الشيخ ناصر وحضر الشيخ يعني الاتفاق على كتاب والى الساعة كتاب لم يأخذه يقول الشيخ في قبره رحمه الله تعالى قرابة الشيخ طفل الشيخ يا شيخ - [00:17:37](#)

الكتاب عندي في مكتبتي والشيخ ناصر وشرف داري وان شئت ان تأخذه فانت احق به وان تركته يبدو انها هذا هذا من ضمن لطاييف البحث الكتب الله اكبر الله يحسن اليك - [00:18:07](#)

قال ابن كثير وقد ذكرت اسانيد ذلك في سيرة عمر والله الحمد والمنة هذا يا شيخ هذا اما ان يكون كتابا مستقلة لعمر او يكون قصده في كتابة عام في - [00:18:41](#)

الكتاب هذا قال المذهب وفقه الله زواج عمر بام كلثوم. قال الواقدين وفي سنة سبعة عشرة تزوج عمر بام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب من اعظم الردود على من - [00:19:05](#)

طعن في عمر انه يكره علي واهل بيت العين. فالذي يكره لا لا يصاهرهم ولا يقاربهم. بل ان عمر ان عمر سمى بعض اولاده اسمع سمى كذلك رضي الله عنهم جميعا. نعم يا شيخ - [00:19:27](#)

تزوج عمر بام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل بها عفوا عفوا اعد اعد تزوج عمر بام كلثوم بنت علي بن ابي طالب - [00:19:47](#)

ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقصد ان امها فاطمة ما ادري والله ام فاطمة زوجة علي هل هي يعني معنا

من معنا شيخ من الاخوان مدينة سلطان - 00:20:08

سلطان بشيخ رياض. سم شيخنا سم شوف هداك راه رجع لي تأكد انه ام كلثوم من امها فاطمة. تأكد ابشر باذن الله ودخل بها في
ذي القعدة معنا ام كلثوم - 00:20:38

ذكروا صاحبة رجل مستدير ومن عظيم خلق الله وهذه يفعلها الكثير من عظيم خلق الله لو اعطي انسان الف دائرة كاين الخبز قلم
وارسم عينين وانف في الغالب سيتحبك كثير - 00:21:01

انظر الوجه كم قطره مليارات من الناس اشتركوا في الاية وفي الانف وفي الفم وفي الشفتين والخدين والجاييين ومع ذلك سبحان
الله العظيم هذه الدائرة الصغيرة انظر التغيرات الجذري هذا هذه الاية يغفل عنها كثير - 00:21:32

بيتكلموا عن فليتنظر السادة ان يصيبنا ينسون ان الوجه قد يكون اعجز البنان خطوط كثيرة كثيرة دائرة واحدة فيها عينان وانف
وشفتان مخدة وانظر هذه الدوائر امامك شوف ترى مليارات الاعين. مع ذلك كل وجه مستقل الثاني - 00:21:55

تبارك الله نعم يا شيخ وقد ذكرنا في سيرة عمر ومسندة صفة تزويجه بها وانه امهرها اربعين الفا وقال انما تزوجتها لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب فانه ينقطع يوم القيامة - 00:22:23

الا سببي ونسبي موجود اي نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله. اليوم اي نعم ابشروا استعن بالله
لحظة يا شيخ عمر دقائق حتى نورتم الشيخ لحد ما يشغل الشيخ اه - 00:22:50

ماجد التسجيل - 00:23:19